كيف أستعمل كتابي

الدرس 1

طرق علم التوقيت

أهداف الدرس

1- أن أتعرف حكم العلم بالأوقات وسمت البيت وطرقه.
2- أن أميز بين طرق العلم بالأوقات وسمت البيت.
3- أن أدرك أهمية اللوغاريتم وفوائده.

تمهيد

إن معرفة المطالب الفلكية الموصلة إلى العلم بالأوقات وسمت البيت لها حكم شرعي، وطرق متنوعة أقربها تناولا مع توخي التحقيق والقطع اللوغاريتم. فما هو الحكم الشرعي للعلم بالأوقات وسمت البيت؟ وما طرقه؟ وما هي خصائصه وفوائده؟

المتن

قال العلامة محمد العلمي -رحمه الله-:

حَمْداً لِمُسْتَحِقِّ كُلِّ حَمْدِ *** عَلَى هِبَاتِ فَضْلِهِ الْعَدِّ

ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ الطَّيِّبُ *** عَلَى النَّبِيِّ وَمَنْ إِلَيْهِ يَنْسَبُ

وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِالأَوْقَاتِ وَجَبْ *** عَيْناً وَكَوْنُهُ كِفَايَةً أَحَبْ

وَلَهُ طُرُقٌ إِنْ مِنْ أَقْرَبِهَا *** اللُّوغَارِيتْمُ فَازَ مَنْ قَرَّ بِهَا

فَهَاكَ فِيهِ جُمَلاً مُفِيدَةْ *** مِنْ نَظْمِنَا ذِي الأَوْجُهِ العَدِيدَةْ

سَمَّيْتُهَا عُمْدَةَ أَهْلِ الثَّبْتِ *** فِي عِلْمِ الأَوْقَاتِ وَسَمْتِ البَيْتِ

أهداف الدرس: تحديد الأهداف المراد تحقيقها في نهاية الدرس.

تمهيد: مدخل يضع المتعلم (ة) في سياق الدرس.

المتن: يتضمن النصاب المقرر من أبيات النظم.

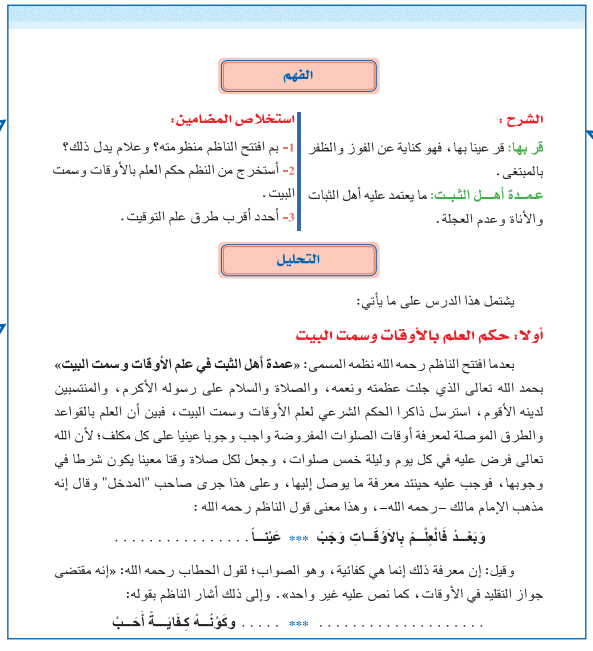

الفهم

الشرح :

قر بها: قر عينا بها، فهو كناية عن الفوز والظفر بالمبتغى.

عمدة أهل الثبت: ما يعتمد عليه أهل الثبات والأناة وعدم العجلة.

استخلاص المضامين:

1- بم افتتح الناظم منظومته؟ وعلام يدل ذلك؟
2- أستخرج من النظم حكم العلم بالأوقات وسمت البيت.
3- أحدد أقرب طرق علم التوقيت.

التحليل

يشتمل هذا الدرس على ما يأتي:

أولا: حكم العلم بالأوقات وسمت البيت

بعدما افتتح الناظم رحمه الله نظمه المسمى: «عمدة أهل الثبت في علم الأوقات وسمت البيت» بحمد الله تعالى الذي جلت عظمته ونعمه، والصلاة والسلام على رسوله الأكرم، والمنتسبين لدينه الأقوم، استرسل ذاكرا الحكم الشرعي لعلم الأوقات وسمت البيت، فبين أن العلم بالقواعد والطرق الموصلة لمعرفة أوقات الصلوات المفروضة واجب وجوبا عينيا على كل مكلف؛ لأن الله تعالى فرض عليه في كل يوم وليلة خمس صلوات، وجعل لكل صلاة وقتا معينا يكون شرطا في وجوبها، فوجب عليه حينئذ معرفة ما يوصل إليها، وعلى هذا جرى صاحب "المدخل" وقال إنه مذهب الإمام مالك -رحمه الله-، وهذا معنى قول الناظم رحمه الله :

وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِالأَوْقَاتِ وَجَبْ *** عَيْناً . . . . . .

وقيل: إن معرفة ذلك إنما هي كفائية، وهو الصواب؛ لقول الحطاب رحمه الله: «إنه مقتضى جواز التقليد في الأوقات، كما نص عليه غير واحد». وإلى ذلك أشار الناظم بقوله:

. . . . . *** . . . . . وَكَوْنُهُ كِفَايَةً أَحَبْ

استخلاص المضامين: يتضمن أسئلة موجهة ومساعدة على استخلاص المضامين.

التحليل: دراسة القضايا والقواعد الفلكية الواردة في النظم، مع تطبيقات عملية.

الشرح: شرح أهم المفردات والعبارات الواردة في النظم.